جامعة دمياط
Damietta University

كلية التربيــة
قسم أصول التربية

مشكلات الطفولة

مقدمة :-

الطفل : هو كل إنسان لم يتجاوز 18 سنة طبقا لقانون الطفل المصرى .

فالطفل كائن رقيق سهل التشكل وسهل التأثر بما يدور حوله ومن هنا ستكون مسؤوليتنا في تنشئتهم وتوجيههم إما إلى الطريق الصحيح فينشأ شابًا على نهج سليم بعيدًا عن الاضطرابات والمشاكل النفسية وإما أن ينشأ مليئا بالعقد النفسية التي تؤدي به إلى الجنوح أو المرض النفسي .

وتتعدد الأسباب المؤدية لمثل هذه المشاكل فمنها مصدرها الأب والأم معا وأخرى مصدرها الأب وأخرى مصدرها الأم وأخرى مصدرها الطفل نفسه ومنها :-

1- الخوف .
2- الغيرة .
3- الكذب .
4- التبول اللا ارادى .
5-السرقة.

أولًا الخوف

مفهوم الخوف :

شعور عدم ارتياح وإنقباض القلب والإحجام عن التقدم نتيجة لتوقع المكروه فهو حالة شعورية وجدانية يصاحبها انفعال نفسي ينتاب الطفل عندما يتسبب مؤثر خارجي في إحساسه بالخطر ، وقد ينتج عنه انفعال بدنى .

أسباب الخوف عند الاطفال :

هناك مجموعة من الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى الخوف عند الأطفال، وتتضمن ما يلي:

1- معاملة الأهل السيئة، بحيث يتبع الوالدان أسلوب التهديد والتخويف والعقاب السيء، بشكل مستمر ومتكرر.

2- السماح له بمشاهدة الصور المخيفة أو حتى أفلام الرعب، أو لجوء بعض الأهل إلى سرد القصص والحكايا المخيفة حتى ينام الطفل، وهذا أكبر خطأ.

3- الأمور التي اخترعها مجتمعنا لتخويف الطفل من الاقتراب من مكان معين، تعتبر سبباً مباشراً للخوف عند الأطفال.

4- افتقاد الحب والحنان والرعاية، وتحديداً عند الأطفال الأيتام الذين فقدوا الأم أو الأب أو كليهما، إضافةً إلى الأطفال الذين انفصل آباؤهم عن أمهاتهم، وهذا لا يولد الخوف فقط، بل الكراهية والحقد والعنف. التأثر من الآخرين، وهذا ما يسمّيه أطباء وعلماء النفس بمسمّى "الخوف بالعدوى"، فعلى سبيل المثال إذا أظهرت الأم خوفها من حيوانٍ ما سوف ينتقل هذا الخوف مباشرةً للطفل، حتى لو كان لا يخاف منه في السابق.

5- الخوف الكبير والمبالغ فيه من قبل الأهل على أطفالهم، عند تعرضهم للوقوع والجرح، وتحديداً إذا ظهر على الأم مثلاً آثار الخوف والارتباك، علماً بأنّ بعضهن يبكي، وهو ما يزيد من خوف وارتباك الطفل وتوتره.

6- وجود الطفل في بيئة عائلية تسودها النزاعات والمشاحنات والخلافات، وتحديداً بين الأم والأب، فهي تزيد من خوفه وتفقده كثيراً من ثقته بنفسه. وتكون هذه الأسباب في المجمل إمّا محسوسة وموجودة على أرض الواقع.

ما الحل بشأن الخوف :

البعد عن أسباب الخوف ومحاولة تجنبها أولا ثم :

- مشاهدة النماذج :إن الطفل يتعلم من خلال الملاحظة كيف يتعامل الأفراد فى المواقف ، فعندما يلاحظ ذلك يبدأ بشكل تدريجي بالتعامل دون خوف ويفضل أن تكون النماذج من الأشخاص العاديين حتى لا يرى الأطفال النموذج وكأنه شخص يتمتع بصفات خاصة تجعله قادراً على أن يكون شجاعا .
- التدريب :إن التدريب يساعد الأطفال على الشعور بالراحة عندما يكررون أو يعيدون حوادث مخيفة نوعاً ما ، ويعتبر اللعب لدى صغار الأطفال شكل طبيعي للتدريب .
- المدح : إن مدح الأطفال من قبل الكبار يشجعهم على ممارسة التدريب المتعلق بالأشياء المخيفة ، كما أن استخدام لوحة تبين مدى التقدم هو في حد ذاته معزز بالنسبة لبعضهم .
- الخيال الإيجابي : إن تشجيع الطفل على تخيل تفاصيل قصة مشوقة أو رحلات ممتعة أو مناظر ومشاهد خلابة يريحه ، ويقضي على توتره ، ويزيل خوفه , فاستعمال الطفل لخياله بصورة إيجابية من أهم الطرائق التي ينصح بها في مواجهة ثقافة الخوف الطفولي

ثانيًا التبول اللاإرادى

مفهوم التبول اللا إرادى

يعرف طبيا باسم سلس البول الليلي, فهو تفرغ مثانة الطفل أثناء نومه، ويمكن أن يتكرر ذلك كل فترة أو كل ليلة , التبول الإرادي أمر شائع، ويتبول خُمس الأطفال في أستراليا أثناء نومهم . يمكن أن يكون التبول اللا إرادي وراثيا وهو أكثر شيوعا بين الصبيان منه بين الفتيات قبل سن التاسعة من العمر، وهو يضايق نفسية الطفل ويجهد الأسرة بأكملها.

ما هي مسببات التبول اللا إرادي؟

- يأتي التبول أثناء النوم نتيجة تجمع ثلاثة عوامل هي
- 1- إنتاج الجسم لكميات كبيرة من البول أثناء الليل
- 2- عد القدرة على الاستيقاظ من النوم.
- 3- المثانة لا تتسع إلا لحفظ كمية صغيرة من البول خلال الليل .

أثبتت الدراسات أن الأطفال الذين يتبولون إراديًا أثناء نومهم ليسوا كسالى , فالأمر يرجع إلى التحكم بالمثانة
فالتحكم في المثانة نهارًا يسبق التحكم بها أثناء النوم فمعظم الأطفال لا يتبولون على أنفسهم أثناء النهار عند بلوغهم سن الثالثة، ويتبولون أثناء الليل حتى بلوغهم سن المدرسة , ولكن الأمر يختلف من طفل إلى آخر، وقد يتعرض الأطفال لحوادث التبول اللاإرادي كل فترة، نهارا وليال، إلى أن يبلغوا السابعة أو الثامنة من العمر .

متى يجب التدخل للحصول على مساعدة :

يستحسن الحصول على المساعدة من ممارس صحي متخصص في مشكلات المثانة لدى الأطفال، مثل طبيب أو أخصائي العلاج الطبيعي ، إذ يمكنهم مساعدة الطفل في التغلب على التبول اللاإرادي عندما يبلغ من العمر حوالي ست سنوات , إلا أن في بعض الحالات يكون من الواجب الحصول على المساعدة في وقت مبكر مثل :

- تبول الطفل أثناء النوم بعدما كان توقف عن ذلك .
- تكرار التبول اللاإرادي مرارا بعد بلوغ سن المدرسة .
- انزعاج الطفل من التبول أو غضبه .
- اظهار الطفل رغبته في التوقف عن التبول اللاإرادي .

مشكلات التحكم فى المثانة نهارا :

يعاني بعض الأطفال الذين يتبولون أثناء النوم أيضا من مشكلات التحكم في المثانة خلال النهار، فقد يذهبون إلى المرحاض مرات أقل أو أكثر من الطبيعي، أو يحتاجون إلى الهرولة إليه، أو يجدون صعوبة في إفراغ البول من مثانتهم بالكامل أو يعانون من مشكلات في التبرز, ولا يلتفت الأهل إلى الأطفال إلا حينما يبلل الطفل ملابسه , فيبقى أهله في كثير من الأحيان على جهل بالمشكلات التى تظهر فى التحكم بالمثانة والأمعاء , فيجب الاهتمام بحالات التبول اللاإرادي المستجدة عند طفل مدرب على استعمال الحمام مع طبيب الأسرة .

ما الحل بشأن التبول الارادي؟

العديد من الأطفال يتوقفون عن التبول اللاإرادي مع مرور الوقت من جراء أنفسهم ودون مساعدة أحد. وفي معظم الأحيان إذا تكرر التبول أثناء النوم كثيرا بعد سن الثامنة أو التاسعة، فالمشكلة لن تتحسن من تلقاء نفسها.

ومن هنا يجب اللجوء إلى مختص لفحص الطفل للتأكد من عدم وجود أسباب بدنية .

وسائل لمعالجة التبول اللاإرادى منها :

* جهاز إنذار يثبت يعمل على تعليم الطفل الإستيقاظ لشعوره بامتلاء مثانته. ويثبت جهاز الإنذار اما بالسرير أو بسروال الطفل الداخلي. تحدث أفضل النتائج عند وجود رغبة الطفل في البقاء جافا ،ومن هنا يحتاج الطفل لدعم والدية فمع استعمال هذا الجهاز ووجود الدعم يتوقف بعض الأطفال عن التبول أثناء الليل .

* يمكن للطبيب وصف بعض الأدوية أوالبخاخات تقوم بتقليل من انتاج البول أثناء الليل .

دور الوالدين لمساعدة أبنائهم لحل هذه المشكلة :

- أن يحصلوا على المساعدة من متخصص في مشكلات احتباس المثانة لدى الأطفال
- إذا كان الطفل يعانى من الإمساك يجب اللجوء لطبيب لأنه يزيد من مشكلة التحكم فى المثانة سوءا .
- إذا كان الطفل يستعمل جهاز إنذار للتبول الا إرادى , يجب مساعدة الطفل على الاستيقاذ نم النوم ومساعدته للذهاب إلى المرحاض والتأكد من وجود إضاءة كافيه به .

كما يجب على الوالدين الإمتناع عن :

1- عدم معاقبة الطفل على بل السرير .

2- عدم معايرة الطفل أمام الاخرين حتى الأقربون له .

3- تشجيع الطفل عند محاولاته حتى ولو باقت بالفشل فى البداية .

4- لا يجب معالجة التبول اللاإرادى إذا كانت الأسرة تمر بظروف عصيبة .

5- يجب عدم العقاب أو التعصب على الطفل بأى حال .

ثالثًا الغيرة عند الأطفال

مفهوم الغيرة

- لغوياً هي حالة انفعالية مركبة من حب التملك وشعور الغضب بسبب وجود عائق يقف دون تحقيق غاية مهمة، مصحوبة بتغيرات فسيولوجية داخلية وخارجية، يشعر بها الطفل عادة عند فقدان الامتيازات التي كان يحصل عليها، أو عند ظهور مولود جديد في الأسرة، أو عند نجاح طفل أخر في المدرسة في حين كان حظه الفشل والإخفاق.فهى الحمية والألفة نتيجة للتعلق الشديد بشخص ما، وقلق دائم خشية ميله لشخص آخر قد يشاركه في حبه وكره ومشاركة غيره في حقه، وتخيلات عن انصراف محبوبه عنه وتودده للاخرين.
- اماالغيرة من الناحية العلمية هي انفعال فطري موجود عند البشر جميعاً ويحاولون إخفاءه، ولكن البيئة الإنسانية بما تشتمل عليه من منافسات أو صراعات هى التى تظهر هذا الانفعال أو تهدئ من روعه، والغيرة تبدأ عند الأطفال عند بلوغهم السن الثانية من العمر أو قبل ذلك بقليل، ولا تظهر إلا من خلال أفعال سلوكية يقومون بها.

أسباب الغيرة عند الاطفال :

1- مرور الطفل بمواقف محبطة أو فشله المتكرر في تحقيق رغباته، ومقارنته بغيره من الأطفال ويزداد هذا الشعور ويزيد ذلك نتيجة سوء معاملة الوالدين وقسوتهم عليه مع السخرية من ذلك الفشل .
2- ظروف الأسرة الاقتصادية، فبعض الأسر دخلها الاقتصادي منخفض، أو شديدة البخل على أبنائها مقارنة بالأسر الآخرى، فتنمو بذور الغيرة في نفس الطفل نتيجة عدم حصوله على ما يريد من أسرته .
3- كثرة المديح للإخوة أو الأصدقاء أمام الطفل وإظهار محاسنهم .
4- ميلاد طفل جديد في الأسرة يجعل الوالدين يحولان انتباههما عن الطفل .
5- غيرة الطفل من أحد أبويه، وذلك عندما يلاحظ عناية زائدة من قبل أحد الطرفين بالآخر
6- التمييز في المعاملة بين الأخوة، أو التمييز بين الذكور والإناث .
7- سوء المعاملة أوالقسوة أوالعنف الزائد تجاه الطفل
8- شعور الطفل بالنقص، كنقص في القدرات أو في الجمال
9- الدلال الزائد للطفل وخاصة للطفل الوحيد، يجعله غير طبيعي في التصرف مع الآخرين عند الاندماج بهم، ولا يتقبل تصرفاتهم .

ما الحل بشأن الغيرة :

1- يجب على الوالدين التعرف على طبيعة كل من أولادهما على حده والإيمان بأن لكل إنسان منا صفات يجيدها وآخرى لا يجيدها .
2- بث الثقة في نفس الطفل وتخفيف حدة الشعور بالنقص أو العجز عنده، وأن نشجعه على النجاح.
3- اشعار الطفل بأنه مقبول بما فيه لدى الأسرة وأن تفوق الاخرين لا يعني أن ذلك سيقلل من حب الأسرة له
4- تجنب عقابه أو التركيز على عيوبه وأخطاءه ومقارنته بأصدقائه أو اخوته وإظهار نواحي ضعفه وعجزه.
5- عدم التفريق بين الأبناء، وعدم التمييز بين الإخوة الأصحاء والمرضى بكثرة الإنفاق والمبالغة في إرضاء المريض، فأن هذا يثير الغيرة بين الأخوة الأصحاء، وتبدو مظاهرها في كراهية الطفل المريض وتمني موته .

6- تعليم الطفل أن هناك فروقاً فرديه بين الناس ونضرب له الأمثلة على ذلك، ونربيه على الاعتراف بتفوق غيرهً
7- يجب على الأسرة أن تعود الطفل منذ الصغر على التخلص من مشاعر الأنانية والفردية والتمركز حول الذات، وأن تعوده على أسلوب الأخذ والعطاء..
8- لابد من التمهيد للطفل عندما يتوقع الأباء قدوم طفل جديد ، و عند قدوم الطفل الجديد يجب دعوة الطفل ليساعدهما في العناية بالطفل في أمور هي في حدود طاقته، ويثنيان عليه ويشعراه بالمسؤولية ويراقباه عن بعد دون أن يشعر، ولا يظهرا اهتمامهما بالطفل الجديد أمامه.
9- ادماج الطفل في جماعات نشاط وفرق رياضية، فذلك يدربه على الأخذ والعطاء ويقلل من نزعاته الفردية وأنانيته وغيرته ، كذلك العمل على تنمية الهوايات المختلفة بين الأطفال كالموسيقى والتصوير وجمع الطوابع والقراءة وألعاب الكمبيوتر وغير ذلك، وبذلك يتفوق كل في ناحيته، ويصبح تقيمه وتقديره بلا مقارنة مع الآخرين.
10- يجب على الوالدين مكافأة سلوك الإيثار بالثناء عليه ويكون الثناء معنـوي أو مـادي.

رابعًا السرقة عند الأطفال :

مفهوم السرقة عند الاطفال :

السرقة هي محاولة ملك شيء يشعر الطفل أنه لا يملكه، وعليه يجب على الطفل أن يعرف أن أخذ شيء ما يتطلب إذناً معيناً لأخذه، و إلا أعتبر سرقة.

أسباب السرقة عند الأطفال :

- وجود نقص ما لدى الطفل في بعض الأشياء وبذلك يضطر للسرقة لتعويض ذلك النقص.
- شعور بعض الأهل بالسعادة عندما يقوم ابنهم بسرقة شيء ما وبهذا يشعر الطفل بالسعادة ويستمر في عمله .
- بعض الأطفال يقومون بعملية السرقة لإثبات أنهم الأقوى خصوصاً أمام رفقاء السوء .
- قد يسرق الطفل رغبة في تقليد من هم أكبر منه سناً.
- الأطفال من الطبقات الدنيا يسرقون لتعويض ما ينقصهم بسبب فقرهم لعدم وجود نقود يشترون بها، أو يحصلون على ما يريدون، فالأطفال يقومون بسرقة ما يمنعه الأهل عنهم وهم يشعرون باحتياجهم له فإنهم يعملون على أخذه دون علم الأهل.
- قد يكون دافع السرقة أخراج كبت يشعر به الطفل بسبب ضغط معين، ولذا يقوم بالسرقة طلباً للحصول على الراحة، وقد يكون سبب الكبت إحباط أو طفل جديد.
- غياب مفهوم الملكية الخاصة وعدم التدريب عليها.
- تأثير البيئة والتقليد والوقوع تحت تأثير الآخرين.
- الرغبة في الانتقام: بسبب صرامة وقسوة الوالدين وسوء المعاملة فتأتي السرقة كردة فعل عدوانية من الطفل ورغبةً في التمرد على السلطة.
- فقدان الحنان والرعاية: وبالتالي يسعى الطفل للسرقة رغبةً في الإثارةِ وجذب الاهتمام.
- شدة حرص الوالدين: السعي الدائم للاحتفاظ بالأشياء وتغليق الأبواب ووضع الأقفال وإبعاد كل شيء عن متناول الطفل فيندفع الطفل للسرقة من حب الاستطلاع .
- التدليل الزائد: الطفل الذي تعوَّد أن يدرك كل ما يتمناه ثم يُفاجأ بالمنع أو الرفض لطلبٍ من طلباته قد يلجأ إلى السرقة بسبب دوام تعوده على تلبية كل ما يريده.
- السعي للحصول على مركز مرموق بين الزملاء: فيتفاخر بالإنفاق عليهم وفي بعض الحالات قد يكون الطفل ابن لموظفٍ بسيطٍ أدخله والده مدرسة لغات بها أبناء الطبقات العليا فقد يلجأ الطفل للسرقة ليجاري زملاءه في الإنفاق أو ليشعرهم بأنه ليس أقل منهم .

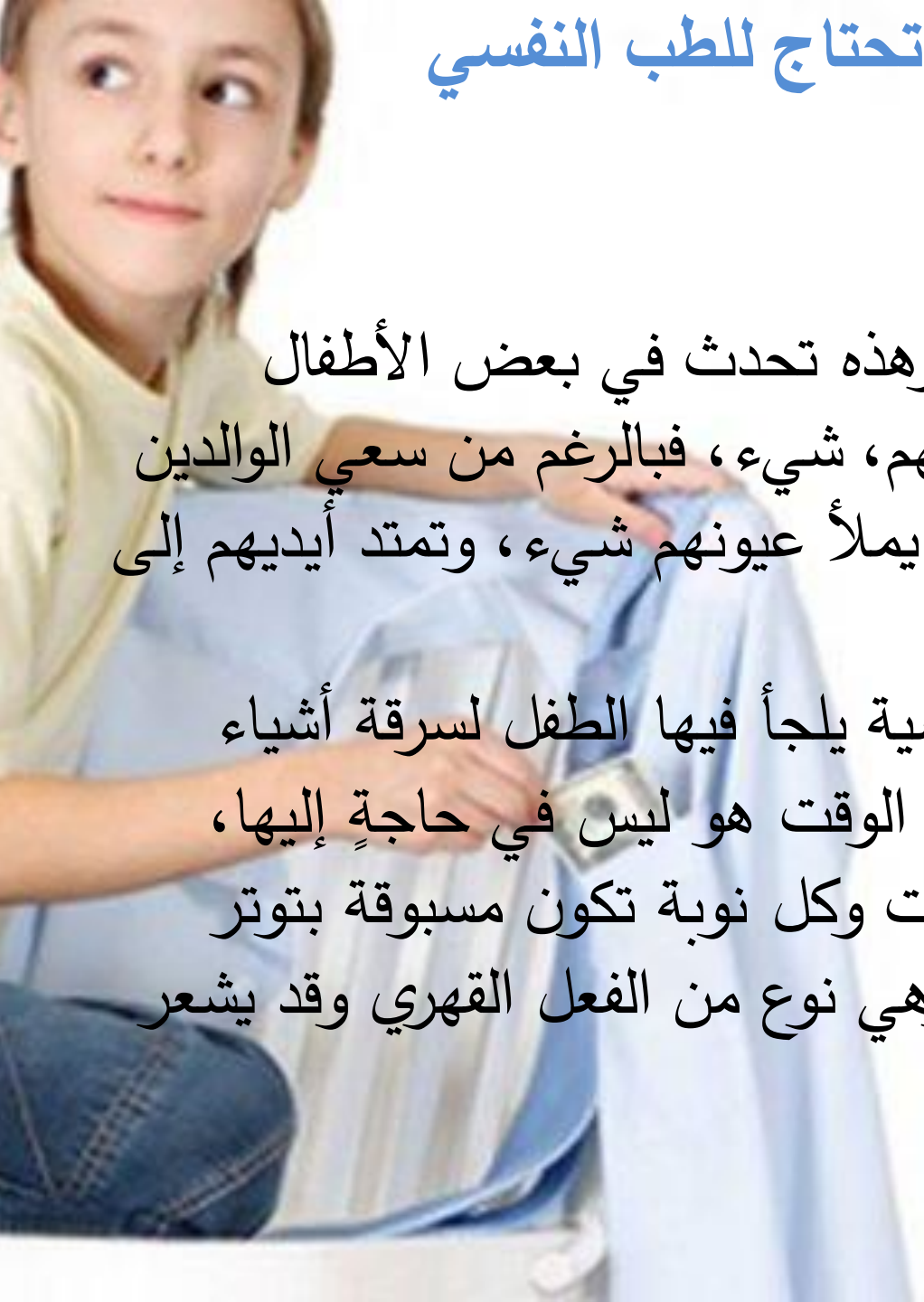

بعض الحالات المرضية التي تحتاج للطب النفسي مثل :-

- الرغبة المرضية في التملك: وهذه تحدث في بعض الأطفال المدللين الأنانيين الذين لا يشبعهم، شيء، فبالرغم من سعي الوالدين لتوفير كل شيء لهم إلا أنهم لا يملأ عيونهم شيء، وتمتد أيديهم إلى كل ما تراه عيونهم
- هوس السرقة: هي حالة مرضية يلجأ فيها الطفل لسرقة أشياء ليس لها قيمة حقيقية، وفي نفس الوقت هو ليس في حاجةٍ إليها، وهذه الحالة تأتي في صورة نوبات وكل نوبة تكون مسبوقة بتوتر شديد لا يخف إلا بعد السرقة، وهي نوع من الفعل القهري وقد يشعر الطفل بالندم بعدها .

ما الحل بشأن السرقة عند الاطفال :

لمواجهه مشكلة السرق يجب اتباع الخطوات التالية

1- التصرف بموضوعية :عند حدوث سلوك السرقة يجب على الأهل البحث عن الخطأ والأسباب التي دعت إلى ذلك السلوك سواء كان ذلك من داخل البيت أو من خارجه والتصرف بأقصى سرعة

2- السلوك الصحيح : يجب أن يفعل الأهل ما يرونه في صالح أطفالهم وذلك بمعالجة الأمر بروية وتأني، وذلك بأن يعيد ما سرقه إلى الشخص الذي أخذه منه مع الاعتذار منه ودفع ثمنه إذا كان الطفل قد صرف واستهلك ما سرقه

3- مواجهة المشكلة : معالجة الأمر ومجابهته بجدية سيؤدي إلى الحل الصحيح وذلك لخطورة الموقف أو السلوك وذلك يتطلب معرفة السبب وراء سلوك الطفل .

4- الفهم : يجب علينا أن نفهم لماذا قام الطفل بذلك وما هي دوافعه وذلك قد يكون مرجعه إلى :

*الحرمان الاقتصادي بسبب نقص مادي يشعر به الطفل أو لمنافسه زملاؤه ممن يملكون النقود.

*الحرمان العاطفي وذلك لشعور الطفل بالحرمان من الحنان والاهتمام ممن هم حوله.

5- قد يكون لعدم إدراك الطفل لمفهوم السرقة وما الفرق بينها وبين الاستعارة، وبالتالي فان الفهم الصحيح للسبب يترتب عليه استنتاج الحل المناسب، فإذا كان الدافع اقتصادي يتم تزويد الطفل بما يحتاجه من نقود وإفهامه بأن يطلب ما يحتاجه، أما إن كان الحرمان عاطفياً فيجب إظهار الاهتمام به وبحاجاته وقضاء الوقت الكافي معه وقد يكون لعدم الإدراك وهنا يجب التوضيح للطفل ما تعني السرقة وما الفرق بينها وبين الاستعارة، وشرح القواعد التي تحكم الملكية له بأسلوب بسيط وتجنب العقاب حتى لا يترتب عليه الكذب .

6- يجب عدم معايرة الطفل أمام إخوته أو أصدقائه في المدرسة في حالة السرقة، وأن يبتعد الوالدان عن مناداته أمام الآخرين بألفاظ تجرح كرامة الطفل كمناداته "يا لص .. يا سارق"، وعدم عقابه أمام الآخرين، لأن الوالدين لو فعلا ذلك فإنهما يدمران صحة الطفل النفسية، ويدفعانه لمعاودة السرقة، انتقاماً منهما لمعايرتهما له أمام إخوته وأصدقائه وجرح كرامته .

7- التزام الهدوء :عند حدوث السرقة يجب عدم التصرف بعصبية ويجب أن لا تظهر بأنها مصيبة حلت بالأسرة، بل يجب اعتبارها حالة خاصة يجب التعامل معها ومعرفة أسبابها، وحلها وإحسان طريقة علاجها، ولكن دون المبالغة في العلاج ، والمهم في هذه الحالة أن نخفف من الشعور السيئ لدى الطفل بحيث نجعله يشعر بأننا متفهمون لوضعه تماماً، وأن لا توجه تهمة السرقة للطفل مباشرة .

8- المراقبة : على الأهل مراقبة سلوكيات أطفالهم كالسرقة والغش، ومراقبة أنفسهم لأنهم النموذج لأبنائهم وعليهم مراقبة سلوكياتهم وألفاظهم وخصوصًا الألفاظ التي يلقبون بها الطفل حين يسرق كما يجب أن يشرح له أهمية التعبير، ومعرفة الأهل أن الأطفال حين يقعون في مشكلة فإنهم بحاجة إلى مساعدة وتفهم الكبار ومناقشتهم بهدوء .

خامسًا :الكذب عند الأطفال

مفهوم الكذب

هو تجنب قول الحقيقة وقول ما لم يحدث واختلاق وقائع لم تحدث مع المبالغة فى نقل ما حدث.

- أنواع الكذب :

الكذب الخيالي :

هو نوع من أنواع اللعب والتسلية بالنسبة للطفل حيث يقوم بإختلاق القصص وسرد حكايات من الخيال وهذا سلوك طبيعي لأن الاطفال يستمتعون بالحكايات واختلاق القصص من أجل المتعة فهم يجهلون الفرق بين الحقيقة والخيال ويكثر في المرحلة بين ٤-٥ سنوات من العمر ويرجع سببها إلى اتساع خيال الطفل .

هذ النوع من الكذب يسمى بالكذب البريء وهو يختفى من تلقاء نفسه عندما يكبر الطفل ويصل الى مستوى عقلي يمكنه من التمييز بين الحقيقة والخيال .

الكذب الدفاعي:

وهو أكثر أنواع الكذب شيوعاً بين الأطفال، والمراهقين ، ويتم اللجوء له خوفاً مما قد يقع عليه من عقاب أو تخلصاً من موقف محرج .

الكذب الإنتقامى :

ويلجأ اليه الطفل ليتهم غيره بأتهامات كاذبه ، وهذا يحدث عندما تشتعل الغيرة بينه وبين طفل آخر .

الكذب بالعدوى :

ويلجأ إليها الطفل تقليداً للمحيطين به ، الذين يتخذون **من** الكذب إسلوباً لحياتهم .

الكذب الإدعائي :

ويلجأ إليه الطفل بدافع إقصاء الشعور بالنقص أو الضعف أو المفاخرة ، ويتم هذا النوع من الكذب إما بالقول أو الفعل كمن يدعي المرض

الكذب الطاريء :

كذب العقد النفسية ويرجع سببه الى دوافع كراهية للنفس وللآخرين تم كبتها في لا شعور الطفل كالطفل الذي يكذب على مدرسيه دون سبب ظاهر فقد يكون سبب ذلك أصلاً أن هذا الطفل مصاب بعقدة كراهية الوالدية مما يجعله يعمم لا شعورياً هذه الكراهية على السلطة المدرسية.

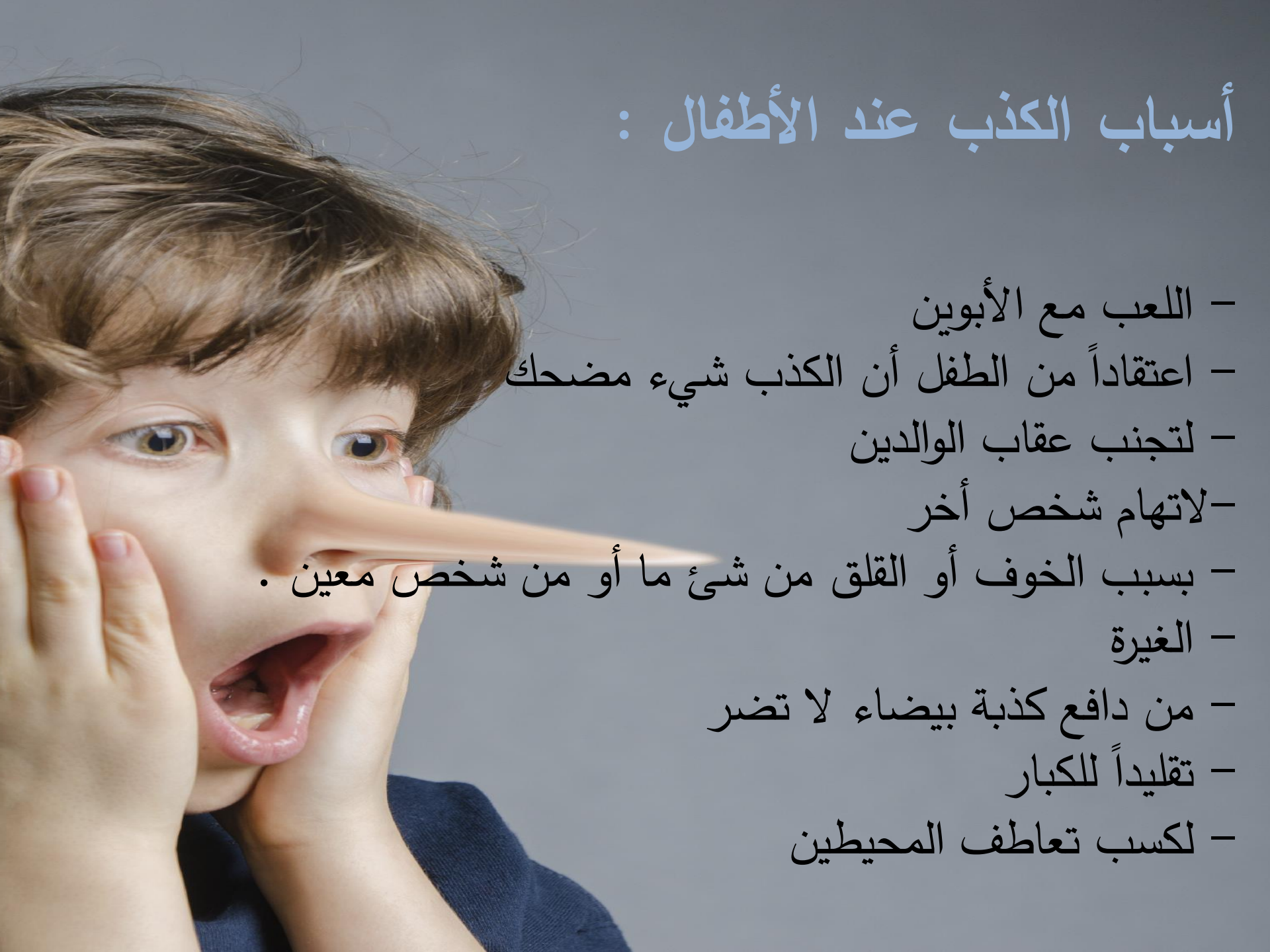

أسباب الكذب عند الأطفال :

- اللعب مع الأبوين
- اعتقاداً من الطفل أن الكذب شيء مضحك
- لتجنب عقاب الوالدين
- لاتهام شخص أخر
- بسبب الخوف أو القلق من شئ ما أو من شخص معين .
- الغيرة
- من دافع كذبة بيضاء لا تضر
- تقليداً للكبار
- لكسب تعاطف المحيطين

طرق علاج سلوك الكذب عند الأطفال :

- كون الوالدين قدوة حسنة أمام الطفل فلا يجب أن يقعا في الكذب مطلقاً.
- معرفة دوافع الكذب عند الطفل قبل أن يتحول لكذب مرضي .
- تعزيز قيمة الصدق وقول الحقيقة عند الطفل من خلال اللعب وقراءة القصص .
- إثابة الطفل على قول الصدق لإعطائه دافعاً في أن يكون صادق دائماً
- تعويد الطفل على الاعتذار عن الكذب.
- عدم تقبل أعذار الكذب، وان الكذب أمر مرفوض مطلقاً دون أسباب.
- تجنب الانفعال الزائد كرد فعل لكذب الطفل، والتفاهم مع الطفل برفق.
- الاهتمام باختيار الطفل لأصدقائه أن يكونوا صالحين، فصديق السوء يدفع صاحبه إلى الكذب وتصرفات أخرى مرفوضة
- استشارة الطبيب النفسي المتخصص لوضع توصيات مناسبة للتعامل مع مشكلة الكذب عند الأطفال

المراجع

- أحمد محمد عقلة الزبون : **سيكولوجية الطفولة وثقافة الخوف** , جامعة البلقاء التطبيقية ,2006.متاح على الرابط:
http://www.philadelphia.edu.jo/arts/11th/papers/23.doc
- أسماء عزت ياسين : **المشاكل النفسية للطفل** ,المستشارون للنشر والتوزيع ,الأردن , 2014 .
- تغريد صقر : **الغيرة عند الاطفال** , عين الجمهورية , فبراير 2013 ,
file:///C:/Users/Me/Downloads/Documents/2013-02-07-14-04-41.pdf
- عدنان يوسف العتوم : **سيكولوجية الكذب ظاهرة الكذب والقدرة على كشفه** , إثراء للنشر, الأردن , ,2019.
Bedwetting in Childhood , :National Continence Helping an Australian Government initiative , feb 2016,352-355.
- Sandra L. Fenwick : **Phobias Symptoms & Causes** ,available at : http://www.childrenshospital.org/conditions-and-treatments/conditions/p/phobias/treatments acessed in 24/5/2019.